



( - - )

( )

( )

المقصور عليه مع ” ” يكون مقابلاً لما بعدها، وبعبارة أخرى المقصور عليه هو المعطوف عليه. إذن : المقصور والمقصور عليه يأتيان قبل حرف العطف (لا) بالترتيب.

زيد شاعر لا كاتب.

- المقصور : زيد.
- المقصور عليه : شاعر (لأنها مقابلة لكلمة كاتب).

تذهب .

:

- :
- المقصور عليه : إلى الله (لأنها مقابلة لعبارة إلى الناس).

( )

(ليس التقدم بالأقوال لكن بالأفعال).

المقصور عليه معها يأتي بعدها، وبعبارة أخرى : المقصور عليه هو المعطوف.

- :
- لمقصور عليه : بالتقوى (المعطوف).

ليست الدنيا باقية لكن زائلة.

- المقصور : الدنيا باقية ” بقاء الدنيا ”.
- المقصور عليه : زائلة.

( )

(ما أكلتُ عنباً بل تيناً).

المقصور عليه معها يأتي بعدها، وبعبارة أخرى : المقصور عليه هو المعطوف .. وهي تفيد القصر إذا وليها مفرد، وتقدمها نفي أو نهى ..

▪ المقصور عليه : بالعمل (المعطوف).

ليست الدنيا دائمة بل زائلة.

▪ المقصور : الدنيا دائمة ” دوام الدنيا ”  
▪ المقصور عليه : زائلة.

قال الشاعر : ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيم يتيم العلم والأدب.

▪ المقصور : اليتيم.  
▪ المقصور عليه : يتيم العلم والأدب.

### تقديم ما حقه التأخير

(إياك نعبد وإياك نستعين).

المقصور عليه مقدم والمقصور مؤخر.

▪ المقصور عليه : مؤمن.  
▪ :

الناس أنني أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب.

▪ المقصور عليه : إلى الله (الله).  
▪ :

▪ المقصور عليه : رجل.  
▪ :

“ : . ملك السموات والأرض ”.

▪ لمقصور عليه : لله (الله).  
▪ :

### توسط ضمير الفصل

المقصور : الخبر، والمقصور عليه : المبتدأ

شوقي هو الشاعر.

▪ :  
▪ المقصور عليه : شوقي، حيث قصرنا الشاعرية على شوقي.

: ” إن هذا لهو القصص الحق”.

- المقصور عليه : هذا (نبأ عيسى عليه السلام).

## تعريف ركني الإسناد (تعريف الطرفين)

” الجنسية هو المقصور (تقدم أو تأخر)، والآخر هو المقصور عليه.

- المقصور عليه : محمد.

البطل زيد.

- المقصور عليه : زيد.

: ” بأل الجنسية ” سياق يعين المراد.

ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى: قصر صفة على موصوف: لم يبين الأهرام إلا المصريين. وقصر موصوف على صفة:

وينقسم باعتبار الحقيقة، والواقع إلى: قصر حقيقي : ”إنما يتذكر أولو الألباب”. : “ .”

– إذا كان القصر حقيقياً – أو إلى موصوف آخر معين إذا كان

إضافياً.

ألا يتجاوز الموصوف ”تلك الصفة إلى صفة أخرى – إذا كان قصرأ حقيقياً – أو إلى صفة أخرى معنية إ  
إضافياً.

## القصر الحقيقي

يختص فيه المقصور بالمقصور عليه ولا يتعداه إلى غيره مطلقاً، فيكون النفي فيه عاماً لكل ما عدا المقصور عليه كقوله تعالى: (وَإِنَّمَا مَقَاتِلُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ...). ولقد نظر البلاغيون إلى تخصيص الشيء بالشيء من حيث المطابقة للواقع، أو بناؤه على المبالغة، فنتج من هذه النظرة ضربان من القصر هما التحقيقي والادعائي:

- التحقيقي: ما كان في الحقيقة والواقع بأن تطابق النسبة الكلامية النسبة الخارجية مطابقة تامة كما في الآية السابقة.
- الادعائي: هو القصر المبني على المبالغة أو القصر المجازي كما يسمى في دراسة بلاغة القرآن تحاشياً من وصف أي القرآن بالادعاء والمبالغة، وهذا القصر لا يقوم على المطابقة الحقيقية للواقع، فالنسبة الكلامية لا تطابقها النسبة الخارجية مطابقة دقيقة لأن فيها فضل تزيد ومبالغة، نقول: ”لم يتكلم في هذه المسألة إلا زيد” فتثبت له الكلام وتنفيه

عن كل ما عداه والواقع أنه تكلم فيها غير زيد ولكنك لم تعد بما قاله استسقاطاً لكلامهم واستعظماً لكلام زيد، وكان ما قاله الآخرون ليس شيئاً بالنسبة لما قاله زيد.

أن يختص المقصود بالمقصود عليه بالنسبة إلى شيء آخر معين أي بالإضافة إليه بأن لا يتجاوز المقصود المقصود عليه إلى ذلك الشيء المعين وإن أمكن أن يتجاوزه إلى غيره، وقسمه البلاغيون إلى ثلاثة أقسام: أفراد، وقلب، وتعيين:

- الأفراد: ما يخاطب به يعتقد الشركة أي الاشتراك في الحكم.
- القلب: ما يخاطب به يعتقد العكس أي عكس الحكم الذي أثبتته.
- التعيين: ما يخاطب به من تردد بين أمرين وتساويا عنده، ومثال الأقسام الثلاثة قولك: "ما شاعر إلا زيد".

تتجلى بلاغة القصر في كونه من طرق الإيجاز، ومثل ذلك قوله تعالى: "وما الحياة الدنيا إلا لهو ولعب"، كما أنه يحدد تحديداً كاملاً كقوله صلى الله عليه وسلم: ".

RETOUR